

اضراب عمال التنظيفات العرب في بلدية «رمات غان» الاسرائيلية

الزعران يعتدون على العمال أمام الشرطة والبلدية تنفض يديها

اعلن ١٢ عاملاً من أبناء مخيم الدهبية، يعملون مع بلدية رامات غان، الإضراب عن العمل منذ يوم الأربعاء (١١/١٢) الماضي. نفذ العمال إضرابهم احتجاجاً على لا مبالاة البلدية تجاه انتهاك إجراءات لمعاملتهم. وكان ستة من الزعران المسلحين بالسكاكين والمواسير الحديدية وغيرها قد اعتدوا بصورة وحشية على العاملين بزعامة أحمد عرفة (٢٢ عاماً) وميس أحمد الجوري (٢٢ عاماً) وكسريد العامل عيسى.

ولتحمّل مزاريت ليلة قضاها في مستشفى هناك. طالب العمال البلدية باتخاذ إجراءات حماية ضد اعتداءات الزعران، لكن البلدية اكتفت برفع دعوى ضد مسؤول الحي لأنه سمح باعتداء الزعران على العمال العرب في حبه. وهكذا اضطر العمال لإعلان الإضراب حتى تتخذ البلدية إجراءات حماية ناجحة لهم وساندهم في الإضراب مسام العمل الذي أعلن عدم استعداده لإحضار عمال وتعرضهم للقتل وتحمل مسؤولية ذلك الجدير بالذكر أن ٢٢ عاملاً من الدهبية يعملون كعمال تنظيفات مع بلدية رامات غان بواسطة مسام عربي. ويقول العمال إن المسام اتفق مع البلدية على اجرة مقدارها ٢٠ شيكل جديد يعطى العامل منها ١٥ شيكل جديد والباقي له مقابل اجور النقل واتعاب...

يطلب بجدية زرعانه الآخرين بينما التجأ عيسى إلى مدخل إحدى العمارات بحدود "الكريك" الذي يحمله هجوم الزعران الستة عليه. لكن أحدهم تمكن من أصابه بماسورة الحديد على ذراعه التي كسرت في الحال. وفي هذا الوقت رجع ذلك مع زرعانه الأثني عشر ولحدث اشتباك مع الزعران الستة. فيما اتصلت إحدى سكاكين المعازمة بالشرطة التي حضرت وتفرجت على الزعران وهم يعتدون على العمال العرب. وبدل اعتداء الجرا "ضد المهاجرين اعتقلت الشرطة العمال لمدة ٤٨ ساعة بحجة أنهم لا يحملون تراخيص عمل في رامات غان. احتج العمال لدى البلدية التي رفضت اعتبار أصابة العامل ذلك كإصابة عمل وبالتالي رفضت علاجه، وليقوم بعلاج نفسه على نفقة

والدور المال قصة الاعتداء على النمر الثاني. كان العاملون عيسى وزياد يهوان يحملهما في الشارع كالمعتاد في شارع بني براك. وأمام أحد البيوت وجدوا كوكب بلاستيك به أحذية قديمة وملابس قديمة فنقلوه، كما يفتلون دائماً إلى عربة اللعامة. وبعد لحظات جاء صاحب البيت يسأل ان كانا قد وجدنا شيئاً أمام بيوتنا فأشاره إلى الكوكب. وفي الحال بدأ يطلق فتعانه ويصرخ متهماً إياهما بالسرقة وبعد أن انتهى من قلاق كل القادورات من بطنه عاد ادراجه إلى بيوت واستمر العائلان في عملهما. ويوم الأربعاء ١١/١٢ لوجي العاملون بستة زعران مسلحين بالسكاكين وواسير حديد وسلاسل وغيرها مهاجموهم. عرب ذلك

عن هم ينمو أسرع من نمو الأطفال (٤)



... ولتعلم مثل هذه المناهج المدرسية الماددة لزرع الدهبية الوطنية. متعلمين غير موجهين أو مؤهلين للعمل في فروع الإنتاج الوطني. يمكن تكون المدرسة نموذجية البناء، أو عرقاً مستأجرة سيئة، استخدمتها أصحابها وخازن أو لأغراض أخرى. ولا فرق أن تولدت وسائل تعليمية، ومسابقات والمكتبات، أم لم تتوفر. وسأله بدهية أن تكون المدارس الزراعية والمحدودة، وطلبها بهذه النسبة الضخمة لجميع الطلاب. ولا حاجة لأن تكون الهيئات التدريسية مكتملة الكفاءات والتأهيل والتدريب. وهكذا تفهد العائج المقبول في دوائر التربية، ولا أقل هو المرشد يهدد لتعلم تأمل لتدريس اللغة الإنجليزية مثلاً. رغم الحاجة الملحة إلى معلمين بتدريس الرياضيات، ولتعلم تأمل لتدريس التاريخ بتدريس الرياضيات في الصفين الإثني عشر، وهذا أمر شائع في المرحلة الابتدائية والإعدادية. والنتيجة تزعج الإدارة التربوية فتل المعلم وضاع الفاعلة على الطلاب. كيف تقبل بهذا؟ أجابك يهرون وماذا أفعل غير هذا. وأن سألت المسؤولين أنت بوضع كهدايجيك، والإجابة لا تغفل من اللامبالاة، هذا ما تريدنا والمدرسة ودورك أنت ١٩ مهزكتك... صرخت طالبت لم يردوا على. ورغم كثرة خرجي الجامعات عندما لتكنهم ندرت في مدارسنا الثانوية. الطبيعي أن يزيد عدد مدرسي اللغات من حملة الشهادات الجامعية في المدارس الثانوية، إلا أن الوضع ليس كذلك. ورغم أن مدرس الرياضيات يكون حياً أو يزيد من عدد المدارس الثانوية ذات الفروع العلمية إلا أن عدد مدرسي اللغة في محافظة ما كانت هذه المحافظة مطروقة. وكذلك الحال في لمعنى الفيزياء والكيمياء والأحياء والجغرافيا والتاريخ حيث العدد في المحافظة لا يمكن أن يصل لعدد أصابع يد واحدة. والحال نفسه في المدارس رغم استقلاليتها وإمكاناتها المالية الكبيرة، حيث أغلبها في مناطق ريفية رام الله وبيت لحم يموت من دولة أوروبية غربية.

وضع مثل هذا لم "تتصر" السلطة الأردنية في وضع نظم ادارية وطنية وتحرس السلطة الإسرائيلية على اختيار ما يناسبها وفرض أوامر جديدة تفلت من المعلم مثل سائر الموظفين ممنوع من الكلام والكتابة عن ذاته وصريح التنظيم في نقابة أو حتى نادي خاص بالمعلمين. وصحرو عليها بما شاعروا والنشاط اللائق واللاصفي والخروج على المنهج ويمسرون ذلك بفرقة المعلم عن العمل السياسي وتأن هذا إلى سياسة. وبات التوجه شكلياً ومظهرياً لا غير. فقد حتى قيمته الضمنية. والباقي الماضي لتقرير الموجه دور كبير في قرار ترفع أو تنزيل المعلم فإن هذا الضرب إلى "مؤهلات أخرى لا علاقة لها بالكفاءة والقدرة التعليمية... الخ. وصار يضرب تتوقف أو تكاد دورات التأهيل والتربية وكساب المعلم مدارس جديدة ليرد مطومات... والحال نفسه في المدارس الأهلية إذ تدرس نفس المناهج وتعلم النظم... وأكثر من بعضها يخالف في نشر القديمة الوطنية. لكن رغم مرور أكثر من ١٩ سنة شهدت العديد من عمليات التصفية والقبول الهيئات التدريسية لا تبدو السلطان قريبة من أهدافها... ولعل أبرز دليل الحذر أو الخوف من تعيين معلمين، من جامعات محلية أو غير محلية، تجزأت بضع سنوات من المدارس الثانوية وتعلموا المناهج المدرسية المقررة على فئتنا. وادن ما هو الحل وأين هو الحل يا بني؟ إن السجلات الوطنية سيظل هم الأبا، سيأتي من نمو أطفالهم. وإن كان الأبا، يستطيعون المساهمة في تخفيف الوضع عبر الجرا الأبا، ترائب، تطمع، تناقض تطالب وتلع في المطالبة لإدخال بعض التسهيلات... -أبو يوسف-

تحت مظلة الاحاديث المعسولة عن «تحسين شروط المعيشة»

السلطات تقيم سلاسل بوابات حديدية في نابلس

أقامت السلطات الاسرائيلية، يوم الاثنين الماضي ١١/١٠ بوابات حديدية جديدة في مدينة نابلس. وقد أقيمت البوابات التي هي السادسة من نوعها، عند مداخل المقبرة الشرقية الذي يطل على شارع فيصل، وهو من الشوارع الرئيسية في المدينة. وكعادتها، فقد برزت السلطات اجراءها الاخير بالحجة "الامن". وافاد مراسلنا، ان البوابات الحديدية التي جاءت على شكل صفيح من البراميل المنطوية بالأسمنت، وضعت قربها اضافية لتعقبات سكان الحي المجاور للمقبرة الشرقية، كما وانها فرضت مضايقات على اصحاب المحلات والتجار المتواجدين في المكان. ويخشى المواطنون المتضررون من تهديد "البوابات" لزرعهم ولقمة عيش عائلاتهم. وقال رامي حلوة، وهو صاحب محل لبيع الادوات الزجاجية "ان البوابات تفرض علينا حظر تجول، حتى اثناء آخر". واخفق عبد الناصر صوالحة، وهو لا تقترب من محلي بعد الان. "واضاف: "البوابات" اغلقت بوابة زرعه. وكان السيارت التي تتحلق على تصليح سبلها لقد فرضت البوابات، التي هي الثالثة من نوعها في شارع فيصل، طوقاً منقضا على عمارتين سكنيتين. وكذلك فعلت حاصرت عقرات المحال التجارية، التي تعتمد في رزقها على الحركة المارة من جوار مدخل المقبرة المغلق. ويقتدر بذلك واضح، الوصول إلى مخازن الحديد ومواد البناء، والأسمنت ومقهي. وذكر ابو غازي الشنتير وهو صاحب مخزن لبيع الحديد لاغراض البناء، لمراسلنا، "ان العمل لديه تلقى ضربة شديدة بفضل اقامة البوابات". ولمس ذلك بقله: "ان شرا" وبيع الحديد يعتمد على وسائل نقله وحشته بالسيارت الكبيرة. وسألنا السيد الشنتير ماذا سيفعل حيال هذا الوضع الصعب؟ فقال: "لم افكر بطريقة بديلة". "ان الخيار الوحيد هو استخدام عتالين وباجرة مضاعفة لنقل الحديد، في حال تفريره. لكن ستواجهني مشكلة. وهي ان التفرير سيؤذي، وهذا سيضعنا تحت طائلة المشاكل مع شرطة السير وهكذا... وبعد لحظة تفكير، اعاد السيد الشنتير، كلامه وقال على مسعما: "ساضطر للبحث عن مكان آخر".

المساكن العالية

العمال ان هذه مقدمة لفصل نشاط العمال من العمل. هذا وتورد بين العمال شائعات سربتها الإدارة عن نيتها في الغاء التأمين الصحي لعمال الفندق. ودعوى للمطالبة بحقوق عمالية رقت نقابة عمال البناء والمواسات العامة في القدس دعوى بواسطة المحامي جواد بولس، ضد المتعهد بجبال حيفش من سكان شارع نيمان في كريات يوفيل. تطالبه فيها بدفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل جديد باقي حساب العامل خضر عبيدات وزمليه. وكان العمال الثلاثة قد تعاقدا بموجب اتفاق خطي، مع المتعهد المذكور، للعمل في البناء والعمارة وأعمال أخرى. وبعد اتمام العمل رفض المتعهد دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل جديد هي قيمة باقي حساب العمال حسب الاتفاق المبرم بين الطرفين وادعى المتعهد ان العمل غير مقبول وعاقبا للعمال. يخصم عليهم هذا المبلغ.

ووقع ١١٠ عمال يعملون في فندق توترباد / القدس عريضة، سلموها لإدارة الفندق، تطالب الإدارة بدفع راتب الشهر الثالث عشر، الذي كانوا يتقاضونه في وقت سابق يتوقف دفعه بسبب ظروف الكساد السياحي. وعلم ان المسؤول عن ادارة الفندق حمل العريضة معه الى روما لعرضها على قدامة البها كما قال، وأنه سيبلغهم رد الإدارة عندما يعود من رحلته التي طالت وامتدت بضعة اسابيع حتى الان. من ناحية أخرى بدأت الإدارة حملة ضغط مكثف على من تعتبرهم لفظاً في اللجنة العمالية النقابية في الفندق فقد طالبه أحدهم، بدعوى انه رئيس اللجنة، تخليق ساعات عمله الى النصف، ويرى

العمال يطالبون والجواب عند قدامة البها

وقام فريق طبي تابع للجان الإغاثة الطبية الفلسطينية، يضم ستة أطباء، وأربع ممرضات يوم الجمعة (١١/٧) الجاري، باجرا، الفحوصات الطبية وتقديم العلاج، مجاناً، لعمال فندقي "اميسادور" و "بالاس" في مدينة القدس، حيث تمت معالجة ٢٢ حالة مرضية. وقامت هذه الإغاثة بعد اغاثة مماثلة لعمال فندق "ريسي" وذلك ضمن إطار خطة الإغاثة الرامية لتقديم العلاج للاسباط محدودة الدخل، وعلى طو تردى الاوضاع المعيشية لعمال الفنادق. وقد لاقى هذه البشاطات تدهور العمال الذين طالبوا باجرا، اغاثات في مواقع سكنهم، كما تعاون اصحاب الفنادق في تسهيل مهمة اطباء الإغاثة.

إغاثة طبية لعمال فنادق القدس

اصدرت نقابة عمال البلديات وموظفي المؤسسات العامة في لقليلية نفرة نفرة واحدة استعرضت خلالها اهم نشاطات وانجازات النقابة خلال العام الماضي. كما وتضمنت الفقرة توضيحات صيغت بأسلوب سلس، حول أبرز الموضوعات التي تهم العمال، ويشملها قانون العمل ومنها: الرقابة العمل، أصابات العمل، اتفاقيات

انجازات نقابة عمال البلديات في ققليلية

اصدرت نقابة عمال البلديات وموظفي المؤسسات العامة في لقليلية نفرة نفرة واحدة استعرضت خلالها اهم نشاطات وانجازات النقابة خلال العام الماضي. كما وتضمنت الفقرة توضيحات صيغت بأسلوب سلس، حول أبرز الموضوعات التي تهم العمال، ويشملها قانون العمل ومنها: الرقابة العمل، أصابات العمل، اتفاقيات